

# تدبر القرآن | #أمراض\_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بمحاسن الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - 00:00:00  
على نيته سرفانت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه - 00:00:17  
ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:00:36

ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقة الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك - 00:00:49

صلى الله عليه وسلم وبعد اخوانني واحواتي ما زلت معكم مع هذا المرض المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى مرض هجر القرآن اتكلمت معكم عن شکوى الرسول صلی الله عليه وسلم لربه تبارك وتعالى - 00:01:07

حين قال وقال الرسول يا ربی ان قومی اتخذوا هذا القرآن مهجورا قلت لكم ان هجر القرآن مش عبارة ان احنا نترك قراءة القرآن وحسبنا. لا لا القرآن له صور متعددة وله صور مختلفة - 00:01:24

منها هجر القراءة. واتكلمنا عليها في حلقة كاملة بفضل الله سبحانه وتعالى ومنها ايضا هجر العمل بالقرآن واتكلمنا عليها في حلقة برضه كاملة بفضل الله عز وجل ومن هجر التدبر والتفهم - 00:01:41

الآيات اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها في القرآن ومنه اجر الاستشفاء القرآن ربنا سبحانه وتعالى انزله شفاء للابدان وشفاء لما في الصدور قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ناس كتير جدا - 00:01:58

اما اصابها مرض بدني بتدور بسرعة على الدكاثرة وبنفسها ان من ضمن اهم وافضل واعظم الادوية اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها القرآن وهنكلم عنه برضو في حلقة كاملة ومنها هجر التحاكم لشريعة القرآن. وده برضو له حلقة كاملة - 00:02:15

تعالوا مع بعض بس نركز شوية في كل حلقة من الحلقات مع نوع معين من انواع هجر القرآن علشان نقول خدوا بالكم النوع ده مذموم ابعدوا عنه. وتعالوا نتعامل مع القرآن بطريقة تانية - 00:02:34

النوع الثالث من انواع هجر القرآن هو هجر التدبر وهجر التفهم لكتاب الله سبحانه وتعالى ناس كتير جدا ظنت ان القرآن ربنا انزله علشان نردد الآيات ونكتير جدا من الآيات - 00:02:50

مع ان الانسان منا لما يرجع لكتاب الله سبحانه وتعالى يجد امر عجيب جدا هيجد اولا ان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن من ضمن الحكم التي من اجلها انزل الله عز وجل القرآن - 00:03:07

حكمة التدبر والتفهم في معاني القرآن قال الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته اللام دي بيسموها لام العلة لام التعليل ربنا انزل القرآن علشان يملئ حياة الناس بركة - 00:03:23

كيف نصل الى هذا بتدبر آيات القرآن فمن ضمن الحكم اللي ربنا سبحانه وتعالى من اجلها انزل القرآن تدبر في الآيات ان احنا نفهم هذه الآيات نسأل نفسنا ماذا اراد الله سبحانه وتعالى من هذه الآية - 00:03:45

ايـهـ الحـكـمةـ منـ وـرـاءـ هـذـهـ الآـيـةـ؟ـ لـيـهـ الآـيـةـ دـيـ جـتـ بـعـدـ الآـيـةـ دـيـ؟ـ وـلـيـهـ الآـيـةـ دـيـ خـتـمـ بـغـفـورـ رـحـيمـ؟ـ وـلـمـ تـخـتـمـ مـسـلاـ بـسـمـيعـ بـصـيرـ اـحـناـ

بنفهم ايات القرآن نفهم معانيه والتدبر في معانيه - 00:04:05

وربنا سبحانه وتعالى في القرآن ذم من لم يتدارس كتابه ربنا سبحانه وتعالى ذم هذا الإنسان اللي بيقرأ القرآن وما بيفكرش فيه ولا بيتأمل في معانيه. ولا يتدارس آف في فيه - 00:04:21

في هذا الكتاب العظيم كما قال الله سبحانه وتعالى افلا يتدارسون القرآن ام على قلوب اقفالها افلا يتدارسون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ربنا سبحانه وتعالى ذم اهل الكتاب من قبلنا - 00:04:37

ووصفهم بالاميين يعني جهله والسبب في ده ان هم كانت قراءتهم للتوراة مجرد قراءة بدون تدبر وبدون تفهم وبدون تعقل قال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي وان هم الا يظنون - 00:04:57

قال اهل التفسير ومنهم اميون توقفوا عند قراءة التوراة بدون تفاهم وتدارس دول الاميين الانسان الامي الحقيقي هو الانسان اللي بيقرأ القرآن زي ما يكون بيقرأ في في جريدة او بيقرأ في كتاب - 00:05:19

لا لا القرآن يحتاج مننا لتدارس وتأمل وتفكر هو ده اللي المفترض يكون واضح بالنسبة لنا وده المعنى المهم جدا اللي لازم نعيش معه النهاردة ايه قيمة انسان قرأ القرآن وما شاء الله لا قوة الا بالله ختم - 00:05:39

عشر اجزاء في يوم بدون ان يتدارسوا ان يتفهموا اية واحدة روى الامام ما لك في موظأه عن انس رضي الله عنه وان كان الحديث في استناده ضعف الا ان معناه عظيم جدا - 00:05:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة ذات يوم فاسقطت اية. النبي صلى الله عليه وسلم نسى اية فلما انهى الصلاة نظر فقال يا فلان اسقطت اية من كتاب الله - 00:06:13

قال لا ادرى. قال يا فلان اسقطت اية من كتاب الله؟ قال لا ادرى. واثنين وثلاثة واربعة ثم نظر النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقالوا ما بال اقوام يشهدون الصلاة بأبدانهم - 00:06:29

غائبة قلوبهم ازاي تكونوا بتصلوا معي؟ ابدانكم شاهدة معي وقلوبكم غائبة. ثم قال صلى الله عليه وسلم هكذا نزعتم عظمة الله عز وجل من قلوب بنى اسرائيل قراؤا التوراة شاهدة بأبدانهم غائبة قلوبهم - 00:06:48

اليهود من قبلنا انتزعتم عظمة ربنا سبحانه وتعالى من قلوبهم. يوم ما كانوا بيقرأوا التوراة بابنهم باللسان وبالعين ولكن قلوبهم كانت غائبة الانسان اللي عايز يتعامل مع القرآن فعلا تعامل حقيقي - 00:07:11

هو الانسان اللي هيتعايشه مع القرآن بقلبه اذا كان الحسن البصري رحمة الله عليه يقول قارئ القرآن ثلاثة. اللي بيقرأ القرآن واحد من ثلاثة اما اولهم فمن اقام حروفه وضيع حدوده - 00:07:30

واحد اقام حروف في القرآن وضيع حدوده. ده واحد بيقرأ القرآن كده يقرأ وخلاله ولكن هل استفاد شيء؟ هل تدارس في اية؟ هل تفاهم معنا؟ لا لا لا خالص و منهم من اكل دنياه بالقرآن. ده ده بقى اللي بيتجاهر بالقرآن علشان ياخذ دنيا - 00:07:47

ومنهم من قام في محراب العبادة وتلا كتاب الله عز وجل فانزل دواء القرآن على داء قلبه فهؤلاء فهؤلاء الذين يستمطر بهم المطر ويزال بهم الضر عن اهل الارض وهم في الناس اندر من الكبريت الاحمر - 00:08:10

هم دول بالفعل اللي احنا محتاجينهم الناس اللي تقف بالليل تقرأ القرآن بتدارس بتأمل تاخذ من دواء القلوب علشان ربنا يظهر هذه القلوب تلاقيه سبحانه الله خرج بعد الركعتين انسان ثاني خالص - 00:08:35

وهو ده النموذج اللي احنا عايزينه في حياتنا ونموذج النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم لنا فقال ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله بس لا لا لا لا - 00:08:53

يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم يبقى هو عمال يقرأ في كتاب ربنا سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت عمال يتدارس هذه الایات هم دول الناس اللي احنا عايزينهم علشان كده كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. مش ان النبي صلى الله عليه وسلم يدي لهم يعني سورة كاملة. مش البقرة تنزل مرة واحدة. لا لا لا - 00:09:08

ولكن كما قال ابو عبدالرحمن السلمي انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا عن الصحابة ان النبي لما علمهم القرآن كان يعلمهم عشر

ايات بعشر ايات النبي كان بيعلم عشر ايات بعشر ايات - 00:09:36

ما كانش هدف النبي الكم الكبير ولكن بصوا للي جاية دي كان يعلمه عشر ايات قال في العشر ايات ينظرون فيها يعلمون فيها ما فيها من العمل ثم يعملوا - 00:09:52

فازا عملا بها نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى عشر اخر ده المنهج قال ابو عبد الرحمن السلمي فاخذنا منهم العلم والعمل جميعا احنا اخذنا من الصحابة العلم والعمل جميعا. احنا اخذنا الاثنين مع بعض. ليه؟ لأنهم ما شاء الله ده كان منهجهم في القراءة. كان منهجهم في التلاوة - 00:10:11

سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه كان بيقول في كلام مهم جدا لازم نفهمه. كان يقول والله لان اقرأ في ليلة بقل يا ايها الكافرون. واذا جاء نصر الله والفتح - 00:10:33

واذا زلزلت الارض زلزالها احب الي من ان اقرأ البقرة ليه؟ هو بيقول لنا ان انا اخد مجموعة من الايات البسيطة بس اتدبرها وافهمها واعقلها ده افضل عندي كتير كتير كتير - 00:10:47

من ان انا في يوم من الايام اقرأ سورة البقرة لان الايات البسيطة اللي انا اقرأها واتدبرها واتأملها هو ده اللي بيوصلني في يوم من الايام ان انا القرآن ثم اترجم بعد ذلك الفهم العمل - 00:11:04

كان علي رضي الله عنه يقول لا خير في عبادة لا ثقة فيها ايه قيمة ان الانسان يفضل يعبد ربنا من غير فقه عامل بالزيط زي الرجل اللي قام بعد صلاة الفجر ويصلحي الله اكبر الله اكبر - 00:11:19

لحد طلوع الشمس. اهو ده بيتعبد ولكن من غير فقه فقال له سعيد بن المسيب يعني آآ ما هذه الصلاة التي تصليها؟ فقال له يا سعيد يا ابن المسيب اترى الله عز وجل يعذبني على - 00:11:35

وقال لا يعذبك على مخالفتك للسنة. ده واحد قاعد يعبد ربنا سبحانه وتعالى ولكن بغير فقه بغير علم النتيجة ايه؟ عبادته دي عليه زي التلاتة اللي راحوا لبيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته - 00:11:50

واحد منهم يقول اما انا فاصوم النهار ولا افطر. والثاني يقول اما انا فاقوم الليل ولا انام. والثالث يقول اما انا لا اتزوج لنساب. هم بيتعبدوا ده هم بيتعبدوا به - 00:12:07

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا مخالف لسننته ومن رغب عن سننته فليس مني ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. علي ابن ابي طالب نرجع لك - 00:12:21

الثاني بيقول ايه بيقول لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا خير في قراءة لا تدبر فيها لا خير في هذه القراءة. اللي الانسان يقرأها بدون تدبر وبدون تأمل وبدون تفهم. هي دي المشكلة الاساسية اللي اصابت الامة - 00:12:38

اللي اتكلم عنها اعدائها. قال احد اليهود مشكلة امة الاسلام انها امة لا تقرأ و اذا قرأت لا تفهم. هي دي مشكلتهم مشكلته ان هم ما بيقرأوش اصلا و اذا بيقرأوا قراءة لا فهم فيها. وهي الكارثة اللي احنا بنمر بها - 00:13:00

احنا عايزين كتاب ربنا سبحانه وتعالى علاقتنا مع القرآن تتغير ما يكونش اهتماما الدائم المستمر. انا عايز اخلص قد ايه انا عايز يكون اهتمامي الدائم المستمر ايه ابن مسعود يأتيه رجل فيقول له لقد قرأت لقد قرأت البارحة كذا وكذا. يا ابن مسعود بقى انت لو تشوفني امبارح ده انا - 00:13:21

كثير فقال له ابن مسعود هزا جهاز الشعر زي ما انتم بتقدعوا ترددوا الشعر ثم قال ابن مسعود لا والله ما لهذا نزل ولكن حركوا به القلوب وقفوا عند عجائبه - 00:13:45

القرآن نزل علشان كده علشان حررك قلوبنا بهذا القرآن لم يخروا عليها صما وعميانا. احنا في كتير من الاوقات الايات بتمر علينا واحنا صم وعميان قاعدين نسمع القرآن ولا نستفيد - 00:14:07

وننظر في المصحف ولا نتدبر. اذا ما قيمة قراءتنا للقرآن النسوان بيقولوا لا يا ابني حررك قلبك بالقرآن ويأتي رجل لابي موسى الاشعري يقول له لقد جمع ولدي القرآن. فقال ليس من جمع القرآن من حفظه - 00:14:26

ولكن جمع القرآن من وعاه وعمل به يا اخوانا شوفوا فهم القرآن. شوفوا احنا عايذين نقرأ القرآن بطريقة جديدة عايذين نجدد يا اخوانا في قرائتنا للقرآن ازاي الانسان منا يكون بيظن ان القرآن بالنسبة له مجموعة اسطر يقرأها وخلاص - 00:14:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان مش الهدف انت خلصت قد ايه ولكن الهدف الاساسي انك تحرك قلبك. ان القراءة دي بالفعل تؤثر عليك اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 00:15:06

هو ايه اللي وصله انه يخضع امام الایات ويسلام بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ هو فهم فهم الایات لما فهم الایات على طول خر لله عز وجل ساجدا نظر الى عظمة الله في هذا القرآن فخر لله ساجدا - 00:15:25

النبي صلى الله عليه وسلم كان دايماً بيعملنا في منهجه ان مش الغاية انت خلصت قد ايه ولكن الغاية انت فهمت ايه واتعلمت ايه وايه العمل اللي اثمرته هذه القراءة - 00:15:45

قام النبي صلى الله عليه وسلم الليل كله باية واحدة يرددتها. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. الليل كله النبي بيقرأ اية ليه؟ علشان يتذر في معناها ويفهم في معناها - 00:16:00

فسبحان الملك ووالله يا اخوانا والله كل ما هنقرأ الاية مرة واثنين وتلاتة واربعة انت هتطلعوا معاني عظيمة وفي كل مرة هتقرأ الاية وفي كل مرة تقراً السورة. والله يعني مثلاً سورة النور انا عملتها دروس كتير جداً. عملتها مرة في مسجد وعملتها مرة في مسجد - 00:16:20

تمر على النت ومن تمر في الزوم وان تمر بجوجل ميت عملتها كتير جداً ودورات في السعودية ودورات في مصر ومع ذلك في كل مرة اقرأ الایات اقف على معاني ما وقفت عليها قبل ما وقفت عليها قبل ذلك - 00:16:40

هو التدبر كده سبحان الله! ابو موسى الاشعري كانت له كلمة جميلة اوبي كان بيقول ايه؟ كان بيقول تدبر القرآن كمضغ التمرة كلما مضغتها وجدت حلاوتها. التمرة فيه واحد بيأخذ التمرة كده يعني زي احنا بنقول عندنا في مصر ينزلوها كده - 00:16:57

فده لا يشعر بطعمها فيبيقول ابو موسى الاشعري ايه؟ ان التمرة كلما مضغتها كلما اخرجت ما فيها من حلاوة. فانت تتذوق هذه الحلاوة. تكرار الایات كده عشان كده النبي قام الليل كله باية واحدة يرددتها - 00:17:14

النبي ما كانش الهدف الاساسي عنده انا هاخلص قد ايه. الهدف الاساسي انا قلبي اتحرك ولا اأ؟ انا عقلني اتحرك ولا اأ؟ انا بدني اتحرك للعمل ولا اأ هو ده الفهم الصحيح للقرآن - 00:17:31

النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بابن مسعود فيقول يا ابن مسعود اقرأ علي. فيقول له يا رسول الله اقرأ عليك وعليك وانزل؟ قال له اه ابني اشتهر في حلاوة - 00:17:44

انني اشتهر من اسمعه من غيري قال فقرأت عليه من سورة النساء حتى وصلت الى قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا آآ من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. قال نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عيناه تذرفان - 00:17:54

وصل هنا لمرحلة ان خلاص وعي وتدبر وفهم اعقب هذا الفهم واعقب هذا التدبر رقة القلب ودعم العين اللي احنا محتاجين نوصل له احنا محتاجين بالفعل يعني يا اخوانا الله بيبارك فيكم الله سبحانه وتعالى لما قال في كتابه - 00:18:16

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً. سؤال امتي اخر مرة سمعت القرآن ازدت ايماناً امتي اخر مرة قرأت القرآن ازدت ايماناً - 00:18:39

لن يصل الانسان ابداً لهذه المنزلة ان ايمانه يزيد من سماع القرآن او قراءة القرآن الا اذا كان هذا بالتفهم الا اذا كنت بالفعل متذرب لایات الله سبحانه وتعالى - 00:18:55

اما الانسان اللي بيعدى على القرآن كده عمره ما يفهم ابداً وقال حذيفة رضي الله عنه وبيوصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ القرآن ازاي قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت معه فاستفتح البقرة يقرأ مترسلاً. مش بسرعة بسرعة بسرعة - 00:19:11

يقرأ مترسلاً واحدة واحدة يقرأ مترسلاً لا يمر باية فيها تسبيح الا وسبح ما هو بصوا لما ربنا سبحانه وتعالى بصوا للفترة الجميلة دي

ربنا سبحانه وتعالى في سورة الاعلى بيقول ايه - 00:19:32

سبح اسم ربك الاعلى. احنا بنعمل ايه؟ سبح السورة الله اكبر ولكن مين فينا في يوم من الايام وقف مع اول اية وربنا بيقبر سبح سبح اسم ربك الاعلى مين فينا وقف في يوم مايل - 00:19:51

اوه صحيح ده ربنا بيأمرنا سبح اسم ربك الاعلى سبحان رب الاعلى قال حذيفة لا يمر بآيد فيها تسبيح الا وسبح ولا يمر بآية فيها تحميد الا وحمد ولا يمر بآية فيها ذكر الجنة - 00:20:14

اولا وسائل يا رب ارزقنا هذه الجنة يا رب ولا يمر بآية فيها ذكر النار الا وتعوذ يا رب يا رب نعوذ بك من النار ايه ده قراءته كانت كده - 00:20:31

اوه قراءته كانت كده لانه لم يكن هدفه ولم تكن غايته انه يخلص صور كتير هدفه الاساسي انه يفهم انه يعني انه تدبر بيعمل ابن كثير رحمة الله عليه على قول الله سبحانه وتعالى - 00:20:53

وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال ومن هجرهم ترك تدبره ومن هجرهم ترك تدبره انهم ما عادو ش بيتدبروا في القرآن ما عادو ش بيتدارسو القرآن فيما بينهم - 00:21:17

كانت النتيجة ان خلاص ما عادش القرآن بيؤثر فيهم صحابي رضي الله عنهم كان منهجهم دايما كده كان الفضلاء من اصحاب محمد شوفوا المعنى المهم ده كان الفضلاء من اصحاب محمد - 00:21:37

يختتم البقرة ثمان سنين وبعدهم في اتناشر سنة يعني ابن عمر فقيه الامة ابن عمر فقيه الامة ختم البقرة في تمن سنين عمر بقى ابوه عمر ابوه ختم البقرة في اتناشر سنة - 00:21:57

ويوم ان ختمها ذبح جزورا لذبح جزور عشان خاتم سورة البقرة. طب هو ليه ختمها في اتناشر سنة ان ما كانش الهدف الاساسي عنده انه انه يخلص ان الهدف الاساسي عنده انه يفهم - 00:22:19

ويتدبر ويعي ويتأمل ويعرف ماذا يريد الله من هذه الآية هو ده التدبر اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني يحبه وعاتب الناس في تركه التدبر اللي يثمر بعد ذلك العمل احد الصالحين نايم على فراشه - 00:22:38

فسمع رجلا يتلو قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون فكانت النتيجة انه بيقول ربنا ذكر في اوصاف اهل الجنة ان هم كانوا نومهم بالليل قليل - 00:23:00

عشان بيقرأوا القرآن وفي الاسحار بيستغفروا وانا ها هنا نائم قام واتوضا وصلى ركعتين هي دي قيمة التدبر وهي دي ثمرة التدبر ان يتدبّر يقوم بسرعة يشتغل. يقوم بسرعة يعمل بهذا القرآن - 00:23:20

كان بعض اهل العلم يقول يعني وهو يروي عن الحسن بن علي رضي الله عنه حسن ابن علي يعني صحابي كريم اتربي في بيت النبوة في بيت فاطمة بيت علي رضي الله عنهم وعن آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

اتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الحسن ابن عليبة بيوصف لنا حال الصحابة ها حال الصحابة ايه وقول ادركت سلف هذه الامة وهم ينظرون للقرآن. والله العظيم يكفيانا الاثر ده في درسنا - 00:23:57

ينظرون الى القرآن على انه رسائل من الله لهم هو كان بيبيص ان القرآن كل آية هي عبارة عن رسالة جاية لي من ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:17

عارضين والعياذ بالله شرار الشباب لما بنت تبعت له رسالة بنت بيحبها في علاقة محرمة ابعت له رسالة ياخد الرسالة دي ويقعد بيتص فيها كده ويتأمل فيها وبينام ويصحى يفتح التليفون بيتص في الرسالة ويتأمل وبينام ويصحى بيتص - 00:24:35

رسالة ويتأمل فيها عشان جاي له من حد بيحبه الحسن بيقول ايه ادركت سلف هذه الامة ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم فكانوا يتذربونها بالليل قاعد طول الليل يتدبّر في ايات الله عز وجل. ليعملوا بها بالنهار - 00:24:54

ليعملوا بها بالنهار هو ده الفهم هي دي العلاقة الصحيحة مع كتاب ربنا سبحانه وتعالى العلاقة ان تخش المسجد افتح مصحفك مش هدفك انت هتخلص قد ايه ولكن هدفك الاساسي هدفك الاساسي اللي انت بتدور عليه قدام عينيك كده هدفك الاساسي انا اقرأ آية

واحدة ولكن استفيد - 00:25:22

معناها فاعمل بهذا المعنى افضل عندي من الف اية اقرأها لازم نفهم ده وده اللي يخلينا نقدر نفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض الاوقات في مسألة الليل كان يقول لنا من قام بعشر ايات - 00:25:47

من قوم بعشر ايات بقى يا رسول الله بعد ما قعدت تقول لنا قيام الليل قيام الليل وفضائل قيام الليل يا رسول الله تقول لنا من قام بعشر ايات ؟ اه من قام بعشر ايات - 00:26:06

طب ليه بقى يا رسول الله ؟ قال لنا علشان العشر ايات دول بتدبر وتأمل وفهم معانيها افضل من الف اية. تقرأ بلا فهم مقابله فهم قال الله سبحانه وتعالى الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. قال اهل التفسير زي الشوكاني وابن كثير وغيرهم - 00:26:18

قال اهل التفسير يتلونه حق تلاوته يتأملون ويتدبرون في معانيه فهنا الاية دي الاية دي اللي انا عايز اختتم بها درس النهاردة يتلو له حقه دلوقتي حق تلاوة القرآن انك تفهم معناه - 00:26:41

حق تلاوة القرآن انك تتأمل في المعاني علشان تقوم يوم الصبح تعمل بها يتلونه حق تلاوته يقف مع الاية يا رب يقف معها ساعة وانا حضرت بعض مشايخنا انه كان في قيام الليل في رمضان كان يقوم اية واحدة. احنا بنصلی التراويح كلها باية واحدة -

00:27:00

اية واحدة بس عارفين ليه عارفين ليه علشان كان يقعد يقول لنا ان هذه الطريقة المثلثى لقراءة القرآن احنا كنا كل شوية كل ما يعيد الاية يطلع لنا معنى جديد. يعيid الاية يطلع لنا معنى جديد - 00:27:22

وهذا احد آلا وجه في تأويل قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. قال كثرة معانيه. معانيه كثيرة جدا كل ما الانسان يقرأ ويعيد ويتدبر ويتتأمل ويفهم ويركز اكتر واكتر يجد سبحانه الله كل شوية ربنا يفتح له في معاني عظيمة - 00:27:40

عظيمة ومعاني جميلة في معاني عظيمة ومعاني جميلة. داخل الاية الواحدة وبالتالي اذا فهم الانسان الفهم ده يخليه يفهم كويس جدا مراد الله من هذه الاية. فاذا فهم على طول تلاقي الجوارح بدون - 00:28:02

بتلقائية يعني بتلقائية تامة قامت تشتفل وده اللي احنا محتاجينه من القرآن ان يكون الدليل اللي يدلنا على الطريق الى الله سبحانه وتعالى عرفتم ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلمهم عشر ايات بعشر ايات - 00:28:18

علشان الفهم وعشان التدبر اوعوا في يوم من الايام تدخلوا تحت هذا آلا الذم اللي ربنا ذم به اقوام يقول افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ اليوم اللي هييعدي عليك وانت ما لم تتدبر في كتاب الله عز وجل فاعلم - 00:28:36

ان القلب فيه مشكلة مشكلة كبيرة جدا. لانه للأسف مش قادر يفهم القرآن ولا حتى في يوم من الايام فكر انه يتدبّر في القرآن جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:28:55

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:11